

فتح القدير

والاستفهام في 99 - { أفأمنوا مكرًا } للتقريع والتوبيخ وإنكار ما هم عليه من أمان ما لا يؤمن من مكرًا بهم وعقوبته لهم وفي تكرير هذا الاستفهام زيادة تقرير لإنكار ما أنكره عليهم ثم بين حال من آمن مكرًا فقال : { فلا يأمن مكرًا إلا القوم الخاسرون } أي الذين أفرطوا في الخسران ووقعوا في وعيده الشديد وقيل : مكرًا هنا هو استدراجه بالنعمة والصحة والأولى حمله على ما هو أعم من ذلك